

عنوان الدرس

الرفقة الصالحة

نصوص الانطلاق	1 - شرح المفردات	2 - استخراج المضامين
قال تعالى: «الْأَخْلَاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ» الزخرف:67	يَوْمَئِذٍ: يوم القيامة. الجليس: الصديق والرفيق. حامل المسك: بائعه تبتاع: تشتري الكير: آلة لفتح النار وإشعالها	«الصحبة السيئة مصيرها العداوة يوم القيامة. «حسرة وندم الظالم يوم القيامة بسبب تخليه عن الحق ومسايرته لرفقاء السوء. «بيان الحديث فضيلة الجليس الصالح، وخطر مجالسة جليس السوء.
قال تعالى: «وَيَوْمَ يَعْصِي الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا يَا وَيْلَتَى لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فَلَانًا خَلِيلًا لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ خَذُولًا» الفرقان:29/27		
عن أبي موسى الأشعري <small>رضي الله عنه</small> ، حيث قال: قال رسول الله <small>ﷺ</small> : «إِنَّمَا مَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ وَالْجَلِيسِ السَّوِّءِ كَمَثَلِ الْمَسْكَ وَالنَّافِخِ الْكَبِيرِ، فَحَامِلُ الْمَسْكِ إِذَا جَاءَهُ إِذَا جَاءَنِي وَإِنَّمَا أَنْ تُبْتَاعَ مِنْهُ وَإِنَّمَا أَنْ تُجَدَّ مِنْهُ رِيحًا طَيِّبَةً، وَنَافِخُ الْكَبِيرِ إِذَا جَاءَهُ إِذَا جَاءَنِي وَإِنَّمَا أَنْ يُحْرِقَ ثِيَابَكَ وَإِنَّمَا أَنْ تُجَدَّ رِيحًا خَبِيثَةً» متفق عليه.		

المحور الأول: مفهوم الرفقة الصالحة والحث عليها		المحور الثاني: آداب الرفقة الصالحة وثمارها	
1- مفهوم الرفقة الصالحة	2- الحث على الرفقة الصالحة	1- آداب الرفقة الصالحة	2- ثمار الرفقة الصالحة
هي تلك الصحبة التي تجعل الفرد مستقيما في حياته.	حث الإسلام على اختيار الصحبة الصالحة والارتباط بأصدقاء الخير، الذين إذا نسيت ذكرك، وإذا ذكرت أعانوك، ولما فيها من الخير والأجر الكبير في الدنيا والآخرة. وحذر من صحبة الأشرار والقرب منهم، لما في صحبتهم من الداء، وفي مجالستهم من الوباء، قال <small>ﷺ</small> : «الرجل على دين خليله فلينظر أحدكم من يخالل» رواه أبو داود.	للرفقة الصالحة آداب ينبغي التحلي بها وهي كثيرة نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر: ✓ أن يكون الصاحب ذا خلق ودين وأخلاق حسنة. ✓ أن تكون الصحبة والأخوة في الله عز وجل دون النظر إلى غاية دنيوية. ✓ أن يُعلمه بمحبته له في الله ليكون توأما أكبر. ✓ الإسراع في المعونة بالنفس والمال ولو كان في ذلك إيثار على النفس. ✓ تبادل الهدايا والأعطيات فإن الهدية تزيد في المحبة. ✓ تجنب السخرية والغيبة والحسد والبغضاء والظن السوء والتماس الأعذار له.	من الثمار اليانعة والضلال الوافرة للرفقة الصالحة: «الإعانة على الطاعات، والبُعد عن المعاصي والذنوب. «المسارعة إلى الخَيْرَات، والتنافس في الطاعات. «بركة المجالسة، فإن من جالسهم تشمله بركة مجالستهم، ويعمُّه الخيرُ الحاصل لهم. «المعاونة على نوابغ الدهر، فقد قيل: الصديق عند الضيق. «التأثر بهم والافتداء بسلوكهم وأخلاقهم واستقامتهم.